

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 72

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. وقفنا عند قول الناظم رحمة الله - 00:00:00

تعالى وللاستفهام هل عندما قسم لك الطلب الى ستة اقسام؟ وهنا كما ذكرنا في السابق انه تابع صاحب الاصل امر ونهي ودعاء ونداء. تمن استفهام اعطيت الهدى. ثم قالوا استعملوك ليت لو وهل لعنوا حرف حظا - 00:00:28

في فيما استعمل فيها بعض الالفاظ مرادا بها تمني وهو مجاز. لأن الاصل فيه تمني ان يؤدي بحرف وهو ليته. فإذا اؤدي بغير ليت حينئذ نقول هذا يعتبر مجاز يعتبر مجازا لأن اللفظ استعمل في غير ما وظع له في لسان العرب. ثم - 00:00:48

قال ولما استفهام يرحمك الله. وللاستفهام هل هذا فيه حرف حظ وحرف حظ وللاستفهام بالله حرف تحظيط والاستفهام والاستفهام بدون الله. حينئذ اذا كان بدون اللام يكون معطوفا على ما قدره بعضهم - 00:01:08

للتمني كلية لو للتمني هذا جار مجرم محذوف. جار مجرور محذوف للتمني اللام حرف جر والتمني هذا اسمه مجرور بالله الجار والمجرور محذوفان. حينئذ يرد السؤال هل هذا قياسي ام لا؟ نحن نقول حذف حرف الجر هذا - 00:01:28

وابقاء عمله. واما اذا نصب بعد حذفه نقول هذا قياس. اما حذف الجار والمجرور هذا قياسي يعني لا بأس ان يحذف الجار والمجرور خاصة اذا دل عليه دليل ما من يعرف من من السياق. حينئذ نقول للتمني هذا جار - 00:01:48

فرج محذوف دل عليه السياق لانه قال واستعملوا كلية لو. وذكرنا ان قوله كلية جعل ليت شبها به دليل على انه ماذا افاد هذا اللغو؟ ان ليت هي الاصل في الدلالة على التمني - 00:02:08

اما اذا بأس ان يقال بان ثم جارا ومجرورا محذوف في كلام دل عليه السياق. اذا واستعملوا للتمني افهمامي بدون الله يكون معطوفا على التمني. معطوف على التمني. حينئذ يرد الاشكال. انه - 00:02:28

حذف عامله. لأن العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه. والعامل في المعطوف عليه تمني هو اللام حرف الجر. حينئذ والاستفهام بالجر. نقول العامل فيه هو اللام المحذوف مع مدخله. هل هذا قياس - 00:02:48

حملة الاصل فيها انه ليس قياسيا. الاصل فيه انه ليس قياسي بل هو شأن. لكن قد يقال هنا انه يغتفر في الثنائي ما لا يغتفر فيه ها في الاصول نعم اذا قيل الاصل انه لا - 00:03:08

حرف الجر يبقى عمله. هذا هو الاصل. لكن اذا حذف اصل ابتداء كما ذكرناه في باب المياه. باب هكذا بالجملة نقول هذا الشاذ وان جوزه الكوفيون وهذا شهادة على مذهب المصريين لانه اذا حذف واسقط حرف الجر وجب نصبها - 00:03:28

وجب نصب مدخل حرف جر. وعدي لازما بحرف جري وان حذف فالنصب ونجري نقلة كذا قال ابن عادى لازما بحرف جره وان حذف يعني الجار حرف وان حذف فالنصب جري نقلة يعني سماعي ولا ليس بقياسه. نقلة وفي ان وان يطردوا. يعني في ان وان يعتبر - 00:03:48

وهو قياس وما عدا فهو شاذ. قد يقال بأنه هنا يغتفر في كونه معطوفا على ما جاز حذفه. لأن للتمني قلنا هذا جائز الحذف او لا؟ جائز. جائز قياسا؟ نقول نعم جائز قياسا. اذا عطف على مدخل اللام المحوفة - 00:04:18

مع المجرور حينئذ نقول هذا مغتفر. هذا اذا جعلناه لل الاستفهام بدون الله. اذا قلنا وللاستفهام هل وللاستفهام هل اما ان يجعل لل الاستفهام جر مجروم متعلق بقوله استعمله يعني استعمل - 00:04:38

ليت له واستعملوا للاستفهام. اذا مثله مثل ماذ؟ للتمني. مثله مثل التمني اذا استعملوا للتمني حذف الجار المجرور. واستعملوا واستعملوا للاستفهام جار مجرور متعلق بقوله استعملوا حينئذ تكون هل شرابه؟ مفعول به؟ نعم. مفعول به. اذا يكون في -

00:04:58

في محل نصب. ويجوز ان يكون للاستفهام الواو هذه استثنافية. وللاستفهام مجرور متعلق بمحذف خبر مقدم. وهل قصد لفظهه مبتدأ مؤخر؟ مبتدأ مؤخر يجوز الوجهان. اذا حينئذ هل يجوز ان تكون في محل نصب؟ على انها مفعول به. ويجوز ان تكون في -

00:05:28

هل لرفع في محله؟ رفع على انها مبتدأ مؤخر. يرد السؤال هنا. اي بالرفع اي بالرفع البيت الذي يليه وللاستفهام هل اراد ان يعدد ادوات للاستفهام هل اي يعني واي بالرفع يرجح ان ان هل في محله -

00:05:58

في محل رفع. واذا كانت في محل نصب حينئذ يتبع ان تقول ايا بالنصر. لماذا؟ لأن المعطوف على المنصوب منصوب. اذا يبني على هذا هو اعراب اي. ومع ذا فهو خفي -

00:06:28

باطن لا يدرى يجوز الوجهان. حينئذ اذا قرأت اي حينئذ تكون قد جعلتها المبتدأ مؤخرا. وللاستفهام هذا متعلق بمحذف خبر اه خبر مقدم وهل مبتدأ مؤخر؟ واذا نسبت ايا بالنصب حينئذ يتبع انك جعلت للاستفهام -

00:06:48

جارا ومجرور متعلق بقوله استعملوا يعني واستعملوا للاستفهام هل كما قلناه في في لو لو في محل نصب مفعول به كذلك هل في محل النص مفعول به؟ حينئذ اذا عطفت عليها وكان الاعراب ظاهرا تأخذ او -

00:07:08

يأخذ حكم ما ما قبله. اذا كان ما قبله في محل رفع قلت اي واي. اذا كان ما قبله في محل نصب قلت اي اقرأها كما كما تحب. وللاستفهام هل هذا شروع منه في بيان؟ النوع السادس وهو الاستفهام. من -

00:07:28

انواع الانشاء الاستفهام. قال وهو عدة الطلاق. عمدة الطلب يعني الاساس والذى فيه الكلام الكبير. كلام كثير لكترة ادواته ولكترة تفصيلاته. اذا هو عمدة انواع الطلاق. وهو لغة طلب الفهم. مأخوذ من اللفظ استفهام -

00:07:48

كاستغفار استغفار يعني طلب مغفرة استرham طلب رحمة كذلك استفهام طلبه طلب الفهم. اذا السين هذه تكون للطلب وليس زائدة. تكون للطلب كالاستغفار فهو طلب المغفرة طلب الفهم والفهم سبق معناه وهو العلم بمعاني الكلام او ادراك معاني الكلام او ارتسام صورة -

00:08:08

من الكلام في الذهن حينئذ يكون الاستفهام ما هو؟ اذا كان الفهم هو العلم بمعاني الكلام او ارتسام صورة ما في الخارج في الذهن. حينئذ يكون طلب ارتسام ما في الخارج ان يكون في الذهن. طلب الفهم هذا هو -

00:08:38

طلب الفهم هو ارتسام صورة ما في الخارج في الذهن. حينئذ اذا اردت ان تعرف الاستفهام ام عرفا كج حقيقة عرفية عند البياني فتقول هو طلبا ارتسام صورة ما في الخارج في الذهن صورة ما في

00:08:58

في الذهن. لأن اذا قلت قامة هل قام زيد؟ قيام زيد هذا اين يقع في الخارج او في الذهن في الخارج يعني خارج الذهن. قيام زيد يقع فيه خارج الذهن. اذا اردت ان يقع ويحصل في ذهنك صورة -

00:09:18

ان يحصل في ذهنك صورة لما في الخارج. والاصل فيه عدم العلم بثبوته او نفيه كما هو الاصل في الاصطفاف. حينئذ اقول هل زيد قائم؟ قيام زيد يكون في الخارج سواء كان ثابتا او ليس ثابتا انت تطلب ان -

00:09:38

يقع في ذهنك مثل ما وقع في في الخارج. الذهن في الاصل يكون فارغا من الحكم. لا تدري هل زيد قام ام لا؟ اذا قلت زيد قائم او هل قام زيد؟ حينئذ اطلب ان يقع في ذهني صورة لما؟ هو في الخارج سواء كان -

00:09:58

قائما بالفعل او لا؟ اذا هو طلب ارتسام صورة ما في الخالد في الذهن. فحينئذ ما في الخارج ما في الخارج لا يخلو اما ان يكون المستفهم عنه. اما مفردا واما غير مفرد. فان كان المطلوب -

00:10:18

ابتسام صورة المفرد في الذهن فحينئذ يسمى التصور. وان كان المطلوب ارتسام ما في الخارج وهو نسبة متعددة بين موضوع ومحمول مسند ومسند اليه. حينئذ نقول هذا تصديق يسمى تصدق. ادراك مفرد -

00:10:38

تصورا علم درك نسبة بتصديقه وسم. اذا الاستفهام يشمل نوعي العلم. لان العلم قسمان. علم تصور وعلم تصديق. باختصار علم التصور هو ادراك المفردات. بمعنى انك تفهم المعنى المراد من المفرد - 00:10:58 ما زيد ما الانسان ما العام ما الخاص ما المطلق ما الصلة ما الزكاة ما الصيام؟ نقول المطلوب هنا تفسير مفرد. هذا يسمى ماذا؟ يسمى تصورا. قام زيد زيد قائم مات - 00:11:18

يحيى خالد نقول هذه المطلوب بها تصديق بمعنى نسبة احباط وتعلق بين مسند ومسند اليه. فان كانت تلك الصورة التي في الخارج ويطلب ارتسامها في الذهن وقوف نسبة بين الشيئين او لا وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور فهو التصور. اذا النسبة هي - 00:11:38

او الارتباط او التعلق بين المحمول والموضوع. هذه النسبة كما سبق معنا ان الذي يدل عليه هو حركة الاعراب هيئة قام زيد قام زيد زيد هذا فاعل. ما الذي دل على انه فاعل؟ الظم - 00:12:08

ضربت زيدا الذي دل على انه مفعول به هو الفتحة. مررت بزيد وقع عليه المرور. نقول الذي عليه هو هو الكسرة. اذا العلاقة والنسبة بين الموضوع والمحمول الذي يدل عليها هو هو ماذا؟ حركة الاعراب وهيئة التركيب. هيئة - 00:12:28

اذا عرفنا ان الاستفهام قد يكون متعلقه التصور. وقد يكون متعلقه التصديق وله الفاظ قال الناظم رحمة الله هل اي يعني واي باسقاط حرف العطف؟ ومتى ايضا باسقاط حرف العطف ايانا وايانا واين ومن وما وكيف انكم وهمة. هذه كلها - 00:12:48 احدى عشرة اداة. افتتحها بحرف وختمتها بحرف وما بينهما اسماء وللاستفهام هل حرف وهمز خاتم حرف وما بينهما اسماء وما بينهما اسماء هل هذه كلها؟ يطلب بها التصديق والتصور مع قل يستفهم - 00:13:18

ادوات الاستفهام ويطلب حدوث علمين هما التصور والتصديق. هل هي كلها مستوية ام بينها تفصيل على ثلاث مراتب. منها ما يطلب بها التصديق فقط. ولا يصح استعمالها في طلب التصور. ومنها ما يطلب في طلب - 00:13:48 التصور فقط ولا يحسن ولا يصلح ان يطلب بها التصديق. ومنها ما يستعمل في النوعين. اذا ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام وهي قسمة اشبه ما تكون بعقلية وله الفاظ وتنقسم جميعها بحسب الاختصاص والاشتراك - 00:14:08

الى ثلاثة اقسام. الاول ما يختص بطلب التصور. ما يختص بطلب التصور. وهو ما الحرفين ما عدا الهمزة وهل الهمزة هي ام الباب هي ام الباب في الاستفهام. قيل وما عداها فهي نائبة عنه. ولذلك ما علة بناء متى واين - 00:14:28 ها؟ الشبه المعنوي ادي بها ما كان حقه ان يؤدى بحق اذا هي نائبة ليست باصل. الاصل هو الهمزة. ومتى نائبة عنها؟ ولذلك بنيت لانها ظمنت معنى الحرف. الذي هو - 00:14:58

الهمزة. اذا ما يختص بطلب التصور هو النوع الاول وهو ما عدا الحرفين. ما عدا الحرف. الاسماء كلها يطلب بها التصور فقط ولا يصح ان يطلب بها التصديق. النوع الثاني ما يختص بطلب التصديق فقط. ولا يصح ان يطلب بها - 00:15:18 التصور وهو هل وهل لتصديق فقط كما قال السيبوطى هناك؟ الثالث ما لا يختص بشيء منهما هل يعمهما وهو اهمها وهو اهمها اعلى الدرجات هذا. وهذا الحكم يختص بالهمزة فقط - 00:15:38

لكونها الاصل وباقى الادوات نائبة عنها. وباقى الادوات نائبة عنها. اذا عرفنا ان الاستفهام هو طلب الفهم. والمراد بطلب الفهم طلب ارتسام صورة ما في الخارج في - 00:15:58 حينئذ اما ان يكون مفردا واما ان يكون مركبا. فيستفهم بادوات الاستفهام ويطلب علم التصوف علم التصديق. لكن الفاظ الاستفهام ليست على درجة واحدة في طلب التصور والتصديق. بل هي منقسمة على ثلاثة اقسام - 00:16:18 منها ما يختص بطلب التصور وهو ما عدا الحرفين ومنها ما يختص بطلب التصديق وهو هل فقط ومنها ما عم التصور والتصديق وهو الهمزة. وهمز علم همز اي مسماه. كل ما سبق لا نقدر مسماه - 00:16:38

انه حكاہ بالمسمي هل هل مسمى وهي اسمها هل؟ اليس كذلك؟ مثل سوف والسين السين نقول السين اي مسمى السين. سيفقول السفهاء ساه سه هي التي تدخل على الفعل المبارك - 00:16:58

وهي التي تكون علامة. اما السين هي اسم ليست بحرف. الهمزة نقول هذا اسم. ازيد ازيد ؟ هذه مسمى الهمزة. اذا قوله هل واي
ومات الى اخره ؟ نقول هذه حكها بالمعنى لان ما كان على حرفين يلفظ بلفظ - 00:17:18

المعنى. وما كان على حرف يؤتى باسمه. وهنا قال وهم علم اي ما ذكر من كون هذه ادوات للاستفهام. والالف للاطلاق. قال والهمزة
للتصديق والتصور وبالذى يليه معناه حالى. والهمزة بدأ بالهمزة لماذا - 00:17:38

لأنها ام الباب. لا اشكال لأنها ام الباب. فهي اولى بالتقديم. مع كونه اخرها في الذكر قال هل ومتى الى اخره ثم قال وهم علم. هل
رتب او لا ؟ لم يرتب. هذا نسميه لماذا - 00:17:58

ونشر مشوش او غير مرتب. يوم تبييض وجوه وتسود وجوه. قدم الذين ابيضت وجوههم على الذين سود. يوم تبييض وجوه وتسود
وجوه. لما جاء عند التفصيل فاما الذين اسودت وجوههم. ثم قال - 00:18:18

واما الذين ابيضت وجوههم. حينئذ نقول هذا قدم مؤخرا. سمي لفا ونشرها مشوشة. والهمزة واي مسمها. للتصديق والتصور. تصديقنا
هو ادراك وقوع النسبة التامة او لا وقوعها. وهذا بحثه في العصر انه فيه فن المنطق - 00:18:38

والاصل انه لا يعاد هنا لكن نقول التصديق تفعيل من الصدق. سمي ادراك وقوع النسبة التامة او لا وقوعها سمي تصديقا تسمية له
باشرف احتمالين. لأن متعلق التصديق هو الخبر. والخبر هو ما - 00:18:58

يتحمل الصدق والكذب وما يتحمل التصديق بان ينسب صاحبه او قائله له الى صدقه. وفي نفس الوقت لماذا ؟ يتحمل التكذيب. لكن
ايهما اشرف ؟ التصديق حينئذ يسمى تصديقا له بعشرة في الاحتمالين. وايضا قد يقال من باب احسان الظن. اذا قيل قام زيد نقول
هذا تصديق ادراك - 00:19:18

المدلول قام زيد المركب نقول هذا تصديق. والتصور ادراك ما سوى ذلك. ادراك ما ما سوى ذلك اذا قلت قام زيد قام زيد قلنا هذه فيها
اربعة ادراكات. اربعة. اولا الادراك - 00:19:48

هو وصول النفس الى المعنى بتمامه. هذا الادراك. هذا الادراك. قام هذا واحد. زين هذا ثانى. قيام زيد كالشاك هذا ثالثه. وقوع قيام
بالفعل او عدم وقوعه هذا الرابع. الرابع هو التصديق. والصواب انه بسيط وليس مركب. ولذلك قال ودرك نسبتي - 00:20:08

های النسبة الخارجية وليس النسبة الكلامية فان كان المراد النسبة الكلامية حينئذ لابد من تقدير ودرك وقوع واذا كان المراد النسبة
الخارجية حينئذ يكون ودرك نسبة على اصلها ولا تحتاج الى تقدير مضاد - 00:20:38

محذوف. اذا قام ما المراد بقامة ؟ ما معناه ؟ اذا ادركت معناه حينئذ حصل تصور وهو ادراك للمحمول. زيد الذي وقع عليه او قام به
القيام. اذا ادركت معنى زيد وفهمت معنى زيد حصلت - 00:20:58

تصور للمحمود للموضوع وهو فاعل. هل يصح نسبة القيام الى زيد او لا يصح لان زيد يتصرف بالقيام وقد لا يتصرف بالقيام. ليس
كقولك قام مسواك مثلا اذا اردت به القيام الذي يحصل من الانسان قل هذا لا لا يوصف به. ما لم يكن محلا للصفة لا يصح سلبها ولا
اثباتها - 00:21:18

لا تقول الجدار لا ينام. لا تقول الجدار لا لا يعلى. لماذا ؟ لانه لا يصح نفي الصفة الا لمن كان اهلا للانتصاف بها. هو لا يعلم ولا يجهل لا
يوصف لا بهذا ولا بتلك. حينئذ اذا كان محلا للوصف كزى بكونه - 00:21:48

او يقوم او يأكل او يشرب حينئذ صح ان يقع في الذهن ارتباط بين الوصف وبين الفاعل الى ان يقوم زيد او لا يقوم. ولذلك يحدد
الشيخ الامير رحمة الله في المقدمة في هذا الموضع يقول كشاكى. اذا ادركت ان تعرف - 00:22:08

هل قام زيد او لا النسبة التي توجد في النفس ؟ هذه تسمى نسبة. ثم هل وقع بالفعل قيام زيد او نوفي بالفعل نقول هذا يسمى نسبة
حكمية. نسبة حكمية. وال الاول يسمى نسبة كلامية. وهو - 00:22:28

او الثبوت والسلب مضاد الى الجملة او مضمون الجملة لان ثم فرقا عندهم بين مضمون قول الجملة وحكم الجملة. مضمون قام زيد
قيام زيد. هذا مضمونها. قام زيد قيام واضح هذا ؟ ثم قيام زيد هذا قد يحكم عليه بالثبوت او بالسلب والانتفاع. اذا قلت - 00:22:48

ثبوت قيام زيد هذا يسمى حكم الجملة. اذا حكم الجملة ما هو ؟ الثبوت او السلب مضاد الى مضمون الجملة. الثبوت او السلب

مضاد الى مضمون الجملة ففرق بين الجملة مضمون الجملة وبين - 00:23:18

حكم حكم الجملة. ادرك حكم الجملة بالفعل واقع وليس الواقع هذا يسمى يسمى تصديقه. وشرح هذا فيما ذكرناه سابقا اذا والهمزة للتصديق يعني الهمزة يطلب بها ادرك نسبة كلامية او نسبة حكمية نسبة حكمية. ويطلب بها ادرك ما سوى النسبة الحكمية. وهذا يدخل تحته ستة - 00:23:38

سبعة افراد ذكرناها في شرح السنة فكل ما عدا التصديق فادركه يسمى تصورا. كل ما عدا تصديق فادركه يسمى يسمى تصورا. الهمزة يطلب بها التصديق ويطلب بها التصوف. قال هنا التصديق هو ادرك وقوع - 00:24:08

نسبة او لا وقوعها وهذا معنى الحكم والاسناد. والتصور تعقل الشيء في النفس من غير حكم عليه بنفي او او اثبات. مثال التصديق بالهمزة ازيد قائم ازيد قائم هنا الهمزة دخلت على جملة اسمية. على - 00:24:28

جملة اسمية. ازيد قائم اي ام لم يقم. هذا التقدير. ولذلك اذا االياتيin بام المتصلة بعد جملة. حينئذ يكون للتصديق. يكون لي التصديق قائم اي ام لم يقم في الجملة الاسمية اقام زيد هذا في الجملة الفعلية اقام زيد - 00:24:48

فانك عالم بان بينهما نسبة. اما بالايجاب او بالسلب وانما تطلب تعينها سيد قائم المستفهم عنه هنا هو وقوع النسبة او لا. اليس كذلك؟ المستفهم عنه هنا قائم او قوله اقام زيد ما هو؟ المستفهم عنه والمطلوب الجواب عنه هو - 00:25:18

وقوع النسبة بين المحمول والموضوع. وقوع النسبة بين المحمول والموضوع. لذلك قال فانك عالم بان بينهما نسبة اما بالايجاب او بالسلب وانما تطلب تعينها. كيف بالسلب ونحن نقول القائمون اين السلب هنا - 00:25:48

ه؟ ازيد قائم قلنا التقدير اي ام لم يقم. حينئذ كونوا التعين في الجواب هو الذي يحدد. هو الذي يحدد. لم يقم ازيد قائم لم يقم زيد. حينئذ وقع سلبا صراحة في في الجواب. واما في السؤال فلا. مثال التصور تصور المسند اليه كقولك - 00:26:18

فاذك خل ام عسى؟ اذاك خل ام عسى؟ تعلم في الاناء؟ ان فيه شيئا لكن ما تدري ما هو اذاك خل ام عسل؟ المستفهم عنه ادرك نسبة بين طرفين او ادرك شيء واحد معين - 00:26:48

شي واحد اذا ليس السؤال في قوله اذاك خل ام عسل يعني في الاناء لانك تعلم ان في الاناء شيئا لكن تطلب ماذا تطلب تعينهم والتعين لما يكون بالجواب اذاك خل ام عسل اي في الاناء فانك تعلم ان في الاناء شيئا - 00:27:08

وتطلب تعينه وتطلب تعينه. وفي تصور المسند هذا في تصور ماذا؟ المسند اليه. في تصور المسند افي الخالية دبس ام عسل؟ خالية قيديناه كبير من فخار دبس ام عسل اذاك خل ام عسى؟ افي الخالية دبس ام عسى؟ فرق بين السؤالين او لا - 00:27:28
اذاك خلوا ذاك هذا ذاك شرابه مبتدأ مسند اليه. خل هذا خبر. افي الخالية لبس في الخالية خبر مقدم. اذا هناك المستفهم عنه هو ماذا؟ المسند اليه. وهنا مسند فالذى يلي الهمزة هو الذي يكون مطلوبا فهمه. تعريفه بماذا؟ اذا تلي او ولي - 00:27:58

الهمزة سينص عليه قال وبالذى يلي معناه حليم. اذا في تصور المسند او في الخالية دبس ام عسى فانك تعلم ان الدبس محكم عليه بالكونونة في احدهما والمطلوب التعين. فالمطلوب حينئذ في جميع ذلك من التصديق والتصور معلوم بوجه - 00:28:38
اجمالي ولكنك تطلب من الاستفهام تفصيله. هل قام زيد؟ هنا تطلب ماذا؟ التصديق. تعلم زيد وتعلم قام وتعلم ان بينهما نسبة كالشاك فيها ثم تطلب التعين هل قام بالفعل او لا؟ افي - 00:28:58

دبس ام عسى تعلم ان فيها شيئا ولكن تطلب تعينه. اذا هنا حصل علم اجمالي في نفس الساعة وارادت تفصيله بماذا؟ بالاستفهام. ولذلك هو طلب طلب الفهم. وضابط الاستفهام يفرق بين التصور - 00:29:18

التصديق فيه الهمزة ان التصور يصلح ان يأتي بعده ام المتصلة انعكست في السابق. يصلح ان بعده ام المتصلة دون المنقطعة؟ المتصلة هي التي تقع بعد همزة التسوية. بعد همزة سواء عليهم انذرتهم - 00:29:38

ام لم تنذرهم؟ نقول لها همزة هنا همزة تسوية ولذلك جاءت بعدها ام المتصلة؟ اذن ام المتصلة هي الواقعه بعد همزة التسوية او همزة يطلب بها وبام التعين. والمنقطعة بخلافها منقطعة تأتي - 00:29:58

معنا بل الا ضرورة بل الا ضرورة هل قام زيد ام قعد عمرو؟ اي بل عاد عمه حينئذ يكون المستفهم عنه هو الثاني. اذا ام المتصلة تقع

بعد التصور؟ وام قطعة تقع بعده؟ ها تصدق اذا اريد بالهمزة الاستفهام عن العلم التصوري صح - [00:30:18](#)

ضع همزة ام المتصلة؟ واذا اريد بالهمزة السؤال عن العلم التصديق جاءت ام؟ المقاطعة يكون عند التردد في تعين احد شيئين احاط العلم بادههما لا بعینه. هو من التركيب. اذا رأيت جملة اسمية - [00:30:48](#)

تمة بعد همزة الاستفهام كاقام زيد اقام تعلم ان المراد هو النسبة بين الطرفين واذا كان المسؤول عنه هو لفظ واحد افي الاناء ماء ام لا؟ تقول هذا المراد به التصور. والتصديق يكون - [00:31:08](#)

بالنسبة تردد الذهن بين ثبوتها ونفيها. والهمز للتصديق والتصور والهمز. يعني يأتي للتصديق والتصور. وبالذى يليه معناه حري. حري يعني حقيق او جدير. وبالذى هذا جار مجرور متعلق بقوله حريم - [00:31:28](#)

الذى يليه. يعني المطلوب بها ما يليها. وبالذى يلي ماذا؟ الهمزة. معنى معناه الهمزة وهو الاستفهام. حري اي حقيق. حينئذ يكون المستفهم بالهمزة المستفهم عنه الهمزة كيف تعرفه هو ما يقع بعدها مباشرة. اقام زيد المستفهم عنه هو الفعل - [00:31:48](#)

انت فعلت هذا بالهتنا مستفهم عنه الفاعل ارظى الله تطلب المستفهم عنه المفعول قول به اراكبا جئت يا زيد مستفهم عنه الحال وهم جرا. فما وقع بعد الهمزة هو يكون مستفهم - [00:32:18](#)

عنه. وبالذى هذا متعلق به حالى كما ذكرناه. وبالذى يليه يعني يلي الهمزة. المطلوب بها ما يليها وهو الفعل نحو اقام زيد او الفاعل انت فعلت هذا او المفعول ارضي الله طلبه او المسند اقام - [00:32:38](#)

ام قائد زيد؟ هذا المسند اقام؟ زيد اخره مبتدأ؟ وقدم الخبر اذا اقام ام قاعد زيد يقول زيدان هذا منتدى مؤخر وقائم هذا خبر مقدم حينئذ يكون مستفهم عنه هو المسند هو المسند. والمسند - [00:32:58](#)

الى ازيد ام عمرو قائم قائم هذا خبر في مرتبته وزيد هذا مبتدأ في محله عنيد ولي الهوى فيكون هو المستفهم عنه. اذا ضابط ما يعرف في المساهم عنه بالهمزة هل هو الفاعل؟ هل هو الفعل؟ هل هو - [00:33:18](#)

المسند هل هو مسند اليه؟ نقول الذي يأتيها بعدها مباشرة فهو فهو المستفهم عنه. وظاهر كلام الناظم هنا كاصله ان هذا الضابط بهمزة الاستفهام فقط وما عداها فحكمه يحال على الموقف. نقول - [00:33:38](#)

الصواب ان الحكم عام كل ادوات الاستفهام المستفهم عنه يليها مباشرة. سواء كانت هل او متى او اين كل ما ذكره الناظم من ادوات الاصطفاء فهو عام. فتخصيصه هذا ليس بسديد. وبالذى يليه يعني المطلوب بها ما يليها وهو - [00:33:58](#)

وال فعل معناه اي معنى الهمس. الظمير يعود على الهمزة. وهو الاستفهام. حري يعني حقيق حديق جديرك بان يلتفت اليه وينظر فيه. ثم قال وهل لتصديق هذا هو النوع الثاني؟ وهل لتصديق - [00:34:18](#)

بعكس ما غير لهل لتصديق بعكس ما ما غير. وهل هذا الحرف الاول الذي ذكره بدأ بالهمزة وثني لماذا؟ والاسم اشرف نعم التصديق والتتصديق اشرف منه من التصوف وهذا فائدة اخذتها منكم. جزاكم الله خير. وفي فائدة اخرى ايضا. حرف وهذا ايضا فائدة - [00:34:38](#)

ثانية صحيح والحرف اصل في الدلالة على معنى من الاسماء هذى نقىدها ان شاء الله. ثالث ممكن ان يقال بان هل قيل اصلها اهل وهذه الهاء منقلبة عن هل - [00:35:18](#)

منقلبة عن قد عصرها قد وتسقها الهمزة هذا قول تسقها الهمزة كثرة استعمالها حذفت هل اتى على الانسان حين اصلها ماذا؟ قدى قد اتى على الانسان. فهل هنا بمعنى قد - [00:35:38](#)

فاصلها بمعنى قد. وتسقها همزة الاستفهام. فحينئذ اشربت معنى الاستفهام لسبق الهمزة لها. لسبق الهمزة لها. ثم لما كثر استعمالها حذفت الهمزة الثقل اهلنا ذي كيف تأتي فلما تقلت حذفت الهمزة فصارت هل حينئذ هل في اصلها لا تدل بنفسها على - [00:35:58](#)

لا على الاستيفاء وانما الهمزة التي سبقتها هي التي سيرتها حرف استفهام. فلما حذفت صارت هل هي في الواجهة وهي التي او يسفهم بها. هذا قول يمكن ان تكون تالية الهمزة. وهل لتصديق وهل لتصديق - [00:36:28](#)

وهل لتصديق فقط؟ صوتي هنا قال وهل لي تصديق فقط؟ كهل اتى زيد وهل عمرو ابو هذا الفتى؟ وهل لتصديق فقط؟ لكن لما ذكر

الهمزة وما يتعلق او تتعلق به من التصور والتصديق قال وهل للتصديق حينئذ لو كانت بمعنى والتصور - 00:36:48

لما كان في جعلها قسما مستقلا مماثلا للهمزة وجه. لكن قال والهمز للتصديق والتصور ثم قال وهل للتصديق وهل يا صديقي ففهم انه فقط. وهل للتصديق فلا تكون لطلب التصور. هل لا تكون لطلب التصور - 00:37:08

لا تكون لطلب التصور وانما يطلب بها التصديق. يعني ادراك النسبة الخارجية او ادراك وقوع النسبة الحكمية. اذا فهل للتصديق فقط فلا تكون لطلب التصور وهي تدخل على الجملة الاسمية - 00:37:28

هل زيد قائم او كما عبر السيوطي رحمة الله هل عمر ابو هذا الفتى وتدخل على الجملة الفعلية مثل الهمزة هل اتي زيد؟ هل قام زيد؟ هل قام زيد؟ لكن قالوا اذا وليها. اذا وليها فعل لا بد ان يكون تاليا - 00:37:48

هل زيد قام عندهم لا يصح الا على تقدير عامه. هل زيد قام كيف اعرابه؟ هل حرف استفهام زيد فاعل لفعل وقام هو المفسر. اليك كذلك؟ هل زيد قام زيد هذا؟ ليس مبتدأ - 00:38:08

بل هو فاعل لفعل محنوف هذا الاحسن ان يقال هكذا. والفعلية نحو هل اتي زيد اذا كان المقصود حصول التصديق بثبوت الاتيان لزيد والابوة لعمرو. ومن ثم بكونها اختصت بالتصديق لا يعطف بعدها بام المتصلة هكذا قال السيوطي؟ من ثم لا يعطف بعدها بام لا - 00:38:28

اعطفوا بعدها باامر متصلة. لماذا؟ لأن ام المتصلة تدل على او يطلب بها التصوف. واذا طلب بالشيء التصور حينئذ استلزم النسبة. واذا استلزم النسبة تكون النسبة ثابتة والتصور مجهول هذا الاصل فحين اذ يستلزم ان تكون هل طالبة - 00:38:58
اللي النسبة وهي دالة على حصول النسبة وهم متنافيان. وهما متنافيان اذا لا يصح ان يقع بعد هل التي يطلب بها التصديق فقط؟ لا يصح ان يتلوها ام المتصلة؟ من ثم لا يعطف بعدها بام - 00:39:28

ونحو اال زيدان ضربت القبح ام؟ فلا يقال هل زيد قام ام عمرو؟ هل زيد قام ام هذه الجملة لو سمعتها هل زيد قام ام عمرو؟ النسبة نسبة ثبوت القيام - 00:39:48

سابق عن السؤال او هي لاحقة في الجواب مطلوبة الجواب؟ ثبوت النسبة نسبة القيام لاحدهما ثبت اولى هذا هو التصديق. فاذا قلت هل زيد قاء هل زيد قام ام عمرو؟ نقول هل هذه الاصل انها - 00:40:08

فيطلب بها ادراك النسبة. والجملة هذه دلت على وقوع النسبة. فحينئذ يطلب بها النسبة وهي مجهولة والجملة دالة على فهما متنافيان. لأن ام المتصلة تدل على وقوع اصل الفعل. اذا لا يقال هل زيد قام ام عمرو لماذا - 00:40:28

لان امي المتصلة انما تستعمل عند طلب التصور وارادة التعيين بعد العلم بالنسبة. فالنسبة معلومة اولا هل زيد قام ام عمرو؟ ثبوت القيام ثابت قبل السؤال. وهذا هو التصديق. فكيف يطلب بهذا التصديق؟ وهو - 00:40:48

وثابت قبل السؤال هذا تنافي تعارض. حينئذ يكون من باب تحصيل الحاصل. من باب تحصيل الحاصل. لأن ام المتصلة انما تستعمل عند طلب التصور وارادة التعيين بعد العلم بالنسبة والتصديق هو ادراك النسبة. فيلزم طلبها وكونها - 00:41:08
حاصل طلبها وهي حاصله. هي مطلوبة بهل وهي حاصله بام متصلة. فيتنافيان ويكون من باب تحصيل الحاصل وهو محال بخلاف منقطعة. فيجوز ان تقول هل قام زيد ام قعد عمرو؟ هذه تختلف مقاطعة - 00:41:28

لان بمعنى بل هل قام زيد ام قعد عمرو؟ يعني بل اظربت عن الجملة الاولى. تركتها هجرتها فيكون هنا السؤال عن ماذا؟ عن قعود عمرو وهو ادراك نسبة هل هو قعد او لا؟ وهذا هو التصديق. اذا يصح وقوع المنقطع - 00:41:48

بعده هل ولا يصح وقوع ام المتصلة بعدها؟ لماذا؟ لأن هل لطلب التصديق فقط؟ وامل متصلة تدل على ثبوت النسبة اولا. وهل يطلب بها النسبة؟ فيتنافيان. واما المنقطعة فانها تدل - 00:42:08

عن الاظراب عن الجملة الاولى فهي ليست داخلة في حيز السؤال بل السؤال عن الجملة الثانية. هل قعد زيد ام قال عمرو قعد زيد هذا مهجر ليس لا تجيز عليه. لانه اعرض عنه حينئذ يكون الجواب عن الشق الثاني. بخلاف - 00:42:28

المنقطعة فيجوز ان تقول هل قام زيد ام قعد عمرو؟ لأن مفهوم المنقطعة الا ضرب عن الجملة السابقة. والاستفهام حينئذ يكون لطلب

تصديق اخر. وهو ما بعد ما امن. فتكون موافقة لطلب هل فيجوز اجتماعها معه؟ فيجوز - 00:42:48

اسمعوها معهم. وهل لتصديق فقط؟ اذا ايها على درجة الهمزة ام هل؟ نقول الهمزة لانه يطلب بها التصور والتصديق. يطلب بها التصور والتصديق. ولذلك لما كانت هل طرفا عن الهمزة قالوا تقاصرت فاختصت بالفعل المضارع المستقبل. هل - 00:43:08
يقع بعدها الفعل المضارع اختصت به. ويكون دالا على الاستقبال. يعني لا يسأل بالفعل المضاف بعد هل عن الماضي وانما يسأل به عنه عن المستقبل. ولذلك تقاصرت عنها فاختص المضارع بعدها بالاستقبال فلا يجوز ان - 00:43:38

قل هل تضرب زيدا وهو اخوك؟ هل تضرب زيدا وهو اخوك؟ هذا متى؟ تobiخ على شيء وقع في الماضي. تobiخ على شيء وقع في الماضي. نقول هذا لا يصح. وانما يقال اتضرب بالهمزة اتضرب زيدا وهو اخوك هذا تobiخ لان الهمزة - 00:43:58
لا يشترط فيها الاستقبال ولا عدمه في المضارع. وهل لتصديق فقط دون التصوف؟ بعكس ما هو غير؟ بعكس ما هو العكس؟ عكس قلب جزئي القضية عكس اللغوي احسن؟ العكس هنا يعني بمخالف او بخلاف. بخلاف ما غير ما غير - 00:44:18
غير يأتي للماضي والاستقبال المراد به هنا ما بقي. المراد به ما بقي. بعكس ما غير يعني ما بقي من الادوات بعد الهمزة وهل بعكس ما غير ما غير يعني ما بقي غير - 00:44:48

ما بقي من الادوات بعد الهمزة وهل لان الهمزة للتصور والتصديق وهل لي التصديق عكسها عكس هل وعكس الهمزة ما هو؟ لان القسمة ثلاثة. عقلية او ايها اولى؟ ها - 00:45:08
انور. استقرائية؟ وعقلية معه. والظاهر انها عقلية ايضا. لماذا لان العلم منحصر في اثنين لا ثالث لهما باتفاق. اما ان يكون علمي تصور واما ان يكون علم تصديق. لا ثالث لهم - 00:45:48

هذا باعتبار نفسه ذاتي. واما باعتبار الطريق الموصى اليه فهو ما بشو؟ نظري وضروري احسنت. اذا العلم باعتبار نفسه ينقسم الى قسمين. وهو التصور والتصديق وباعتبار الطريق الموصى اليه فهو ما نظري واما ضروري. هل يتصور ان يستفهم - 00:46:08
اما بهل واخواتها او الهمزة واخواتها لا عن تصور ولا تصديق. لانه هو بها عن علم فاذا لم يستفهم بها عن علم هل يستفهم بها عن الجهل؟ قل لا. انما يستفهم بها عن عن العلم. فحينئذ لا بد ان يكون - 00:46:38

اما تصورا واما تصديقا. وحينئذ اما ان يطلب معا بالاداة او احدهما. اما فمع التصور والتصديق وهذا خاص بالهمزة هي ام الباء. او التصديق فقط وهو هل او التصوف فقط باقي الادوات. باقي الادوات. القسمة هكذا عامة نقول هذى عقلية. لكن كونه هل لتصديق فقط لا للتصور - 00:46:58

وادوات البقية التصور فقط دون التصديق هذا استقراء بالنظر في كلام العرب. لان العقل ما على ان هل لتصديق عقب ما يمنع ان تكون هل للتصور فقط؟ وما يمنع العقل ان تكون هل لتصديق والتصور معا؟ اذا هذا يكون من - 00:47:28
جهة الاستقراء بعكس ما غير يعني بعكس باقي الادوات بعد الهمزة وهل فانها تكون لي التصور فقط ونأخذها على ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى. هل اي يعني واي هذه يطلب بها التصور ويسأل بها عما يميز - 00:47:48
احد المشاركين في امر يعمهما. هذه الادوات كلها لها موضع يسأل بها والناس الان في الاستفهام يختار اي شيء وهو يسأل به. قل هذا لا لا يوافق. وانما اذا اردت السؤال عن شيء - 00:48:08

ترك او شيء مشترك نعم تريد تمييزه بعده عن بعض تأتي باي اي الفريقين خير مقاما يعني هل نحن وهم كفار؟ ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ اشتراك الكفار المؤمنون هنا في الفريقية. كل منهم حزب. متقابلان - 00:48:28

اليس كذلك؟ هذا قدر مشترك بينهما. كل منهما ينتصر لما عنده من حق او باطل. هذه فريقيه اشتراك لكن ما الذي يميز هذا عن هذا

حينئذ يأتي الجواب معينا ويأتي السؤال باي اذا اي نقول هذه يسأل بها عما يميز - 00:48:48

احد المشاركين في امر يعمهما نحو قوله تعالى اي الفريقين خير مقاما اي انحن ام اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فالمؤمنون والكافر قد اشتراكا في الفريقية وسألوا عما يميز احدهما عن الآخر. والامر الذي - 00:49:08
يقع به التمييز هو الخبرية والجواب بالتعيين. والجواب بالتعيين. ولذلك رد او رد السيوطي رحمه الله على ابن هشام في المغني

بكون ادوات الاستفهام وهي هل والهمزة لا تأتي للتصديق السلبي. قال بل هو للتصديق الايجابي فقط - 00:49:28

لانك تقول هل قام زيد؟ هل زيد قائم؟ اين السلب؟ قالوا في الجواب. السلب يكون في الجواب خلافا لما اختاره ابن هشام رحمة الله تعالى. والامر الذي يقع به التمييز والخبرية والجواب بالتعيين. متى؟ اي متى؟ متى - 00:49:48

متى هذه؟ يسأل بها عن الزمان ماضيا كان او مستقبلا متى تحظر؟ متى تحظر هذا جوابه ها اليوم او غدا لانه مستقبل ومتى حضرت؟ متى حضرت الدرس امس هذا جوابه عن الماضي. امس او اول امس. اي ان اي ان هذى بفتح الهمزة ولغة سليم ايان - 00:50:08

ايانا بالكسب ولا افصح ايانا بالفتح. فتح الهمزة من اوسع وبكسرها في لغة لغة سليم. ويسأل بها عن الزمان المستقبل يسألونك عن الساعة ايانا. زمان المستقبل وقيل للتفخيم في الاهوال انها خاصة - 00:50:38

التفخيم والمشهور عند النحا انها كمتى فتستعمل فيه وفي غيره. اين ويسأل بها عن المكان؟ اين زيد؟ وجوابه وفي البيت او نحوه ومن ويسأل بها عن الجنس من ذوي العلم وهذا اولى من يقال للعقل من للعقل - 00:50:58

انما يسأل بها عن الجنس من ذوي العلم من جبريل؟ يعني بشر ام ملك؟ يقول ملك وما ويطلب وبها احد الامرين يعني يسأل بها احد امرين اما شرح الاسم لغة معناه لغة ما العنقاء فتاتي - 00:51:18

لفظ مرادف له. ما العام تقول الشمول. ويسأل بها عن حقيقة الاسم يعني المسمى ما الانسان وحيوان الناقة؟ اذا يسأل بها عن اللفظ فتاتي بمعناه اللغوي لشرح الاسم كما قال السيوط رحمة الله - 00:51:38

قد يسأل بها عن حقيقة المسمى. ما حقيقته؟ ما حقيقة العام؟ ما حقيقة المطلق؟ ولذلك سبقوا المنطق ان التعريف يكون في جواب ما كذلك يكون في جواب ما فتاتي بالحد. اذا ما يطلب بها احد الامرين اما شرح الاسم اي شرح - 00:51:58

لغة نقول ما العنقاء طالبا شرح هذا الاسم ويبين مدلوله بلغة العرب او يجاب بإيراد لفظ عشر او حقيقة المسمى كقولك ما الانسان كيف ويسأل بها عن الحال ولذلك صح جعلها ضابطا لمعرفة - 00:52:18

الصناعية ثم يرى عند اعتماد من عقى الجواب كيف في سؤال من سأل وسأل بكم عن عدد وكيف عن حاله؟ فيسأل بكيف عن الحاء يعني كيف زيد وصحيح هو ام مريض ام سقيم؟ ان انك كيف تارة كان شئتم من اين - 00:52:38

كثيرا عنا ان تستعمل تارة بمعنى كيف؟ بمعنى كيف؟ مثل كيف؟ اختها. ولا يليها حينئذ الا فعله نحو انى يحيى هذه الله بعد يعني كيف تعجب فاتوا حرثكم انا شئتم يعني كيف شئتم - 00:52:58

تأتي بمعنى من اين؟ ليست اين؟ بمعنى من اين؟ يا مريم انى للك هذا يعني من اين للك هذا الرزق الذي يأتيك كل يوم؟ انى للك هذا؟ ليست هي كأن شئتم - 00:53:18

مثلها قال بهاء الدين والفرق بين اين؟ ومن اين؟ ما هو الدين كلام منتشر عند السيوطي وغيره. دليل انه محرم. الفرق بين اين؟ ومن اين؟ ما الفرق بينهما؟ قال اين سؤال عن المكان الذي حل فيه شيء؟ اين زيد في البيت؟ حل في في البيت. ومن اين - 00:53:38

سؤال عن المكان الذي برز منه الشيء. انى للك هذا؟ ما المكان الذي برز منه ذلك الرزق؟ فرق بين اين ومن اين؟ اذا عرفنا قوله بعكس ما غير المراد به باقي الادوات التي ذكرنا انها اسماء - 00:54:08

اه وهي وما وقعت بين هل والهمز في كلامه رحمة الله تعالى؟ وهل لتصديق بعكس ما غمز؟ ثم قالوا لفظ الاستفهام ربما عبر لامر الاستفهام اذا اؤدي بما مضى من الالفاظ والادوات على حقيقته على حقيقته - 00:54:28

يعني ايه استعمل اللفظ فيما وضع له في لسان العرب؟ وقد يخرج يعني يستعمل او تستعمل الهمزة ولا يراد بها اليه كذلك؟ لا يراد بها للصفاء وانما يراد بها بعض الامور التي سيدكرها الناظم هنا رحمة الله تعالى - 00:54:48

ايش فيها كم؟ اي وكيف ان كم؟ هذه سيسأل بكم عن عدد لم نأتي به هكذا واسأل بكم عن عدد كم ما للك؟ كم الاستفهامية؟ كم مالك؟ لا شيء مثلا. ولفظ الاستفهام - 00:55:08

ربما عبر لفظ الاستفهام هذا يصدق على كل الادوات السابقة. من هل الى الهمزة الحرفية منها واه والاسمية لفظ استفهام ربما. هذا

للتقليد او للتكيير. الاصل في استعمال الفضل استفهام في الحقيقة. ولذلك الحقيقة اكثر من من المجاز. الحقيقة اكثر من من المجاز.
ولذلك رد على ابن جن قوله بـ 00:55:28

اللغة اكثراها مجاز. بل الاصل فيها المجاز. رد عليها. وله كلام طويل في هذا ذكرناه فيما في مساء. اذا تستعمل ادوات الاستفهام في غير الاستفهام. تستعمل ادوات الاستفهام في غير الاستفهام. ولفظ الاستفهام ربما - 00:55:58

عبر يعني ادوات الاستفهام في غير الاستفهام مما يناسب المقام. قيده مما يناسب المقام بمعونة القراءن مجازا. وان كنت تنكر المجال
تقول في حقيقة اخرى او اسلوب اخر. اذا مما يناسب المقام بمعونة القراءن مجازا - 00:56:18

ذلك متى عند امتناع اجرائها على معانيها الحقيقة. عند امتناع اجرائها على معانيها الحقيقة وهذا هو ضابط المجاز. ولو طبقوا هذه
القاعدة المجازيون انتهينا من مشكلة هل يوجد القرآن مجاز او في اللغة او لا - 00:56:48

يعني يمكن اجراء المجاز اذا امكن ولو بالامكان ان يجري اللفظ على حقيقته اللغوية فاذا امكن حينئذ يمكن امتناع ان يقال بأنه بانه مجاز.
وهذه اذا طبقت حينئذ سلمنا من كثير من الاعتراضات. وذلك عند امتناع - 00:57:08

لاجرائها على معانيها الحقيقة فهل لنا من شفاعة كما ذكرناه بالامس؟ الاصل في الاستفهام ان يكون ماذا؟ ما بعده مجھول الحكم هل
هو ثابت او لا؟ فاذا قطع بالحكم الذي بعده عن ماذا؟ تطلب فهم ماذا؟ انت تعلم فهل لنا من شفاعة؟ ليت لنا شيء اذا علمنا -

00:57:28

انه اراد به المجاز. ولفظ الاستفهام ربما عبر اي تجاوز معناه الاصل الى الامر وما عطف عليه ربما عبر قليل عبر يعني تجاوز معناه
الاصل وهو الاستفهام الى الامر وما عطف - 00:57:48

لان قول لامر جار مجرم متعلق بقوله عبرة عبر لماذا؟ لامر. اذا يأتي لفظ الاستفهام مرادا به الامر. يأتي لفظ الاستفهام مرادا به النهي
مرادا به الاستبطاء تقرير التعجب الى اخره. اذا عبر يعني تجاوز معناه الاصل. وهو طلب الفهم - 00:58:08

الى الامن وما عطف عليه. الى امر وما عطف عليه. لامر يعني يأتي لفظ الاستفهام مرادا به الامر. اسلم انتم دخلتم الاسلام ام لا؟ قل لا
المراد به اسلمو. هذا خطاب لليهود او النصارى - 00:58:28

اسلمتم نقول استفهام طلب الفهم لا. انما نقول هذا مراد به اسلمو. اذا لامرني نقول هذا متعلق بقوله عبر اسلتم اي اسلمو هل
امتنثت اي امتنث اذا يأتي لامر قد خرج الاستفهام هنا عن معناه الاصل واستعمل في دلالة علاء الامر كذلك يأتي للنهي وهو مقابل
الامر مقابل فهل - 00:58:48

انتم متنهون. صفة لكم رغبة ان تنتهوا او لا؟ قل لا اي انتهوا. اي انتهوا تخشونهم فالله احق ان تخشاه اي لا تخشونهم استعمل
الاستفهام هنا في النهي اخشونه اي لا - 00:59:18

كونه ما غرك بربك الكريم اي لا تغتر. لا تغتر. واستبطاع لامر او بحذف او او او لضرورة النظم استبطاع. والاستبطاء المراد به عده
بطينا في الاجابة. عده بطينا فيه في الاجابة. كم ادعوك تدعوه ولا يجيب يتاخر؟ كم ادعوك هذا فيه استبطاء؟ اذا خرج عن -

00:59:38

عن اصله الاستبطاء يعده بطينا في الاجابة نحو كم ادعوك لمن دعوته فلم يجبك. قال السبكي رحمة الله تعالى باء الدين. الاحسن ان
يجعل الفعل مضارعا. يعني بعد الاستبطاع اذا اريد اذا اريد بلفظ الاستفهام الاستبطاء - 01:00:08

افضل ان يجعل الفعل مضارعا. لان صاحب الاصل تلخيص قال كم دعوتك؟ كم دعوتك مثل بي الماضي؟ هو يصح لكن قال الاحسن
منه ان تأتي بالفعل المضارع تأتي بالفعل المضارع لماذا؟ قال لانه ادل على بقاء الطلب - 01:00:28

الاستبطاء بخلاف قول التلخيص كم دعوتك يعني بالماضي لامر استبطاء يعني او استبطاء او تقرير او تنويه والتقسيم والتقرير المراد
به حمل المخاطب على الاقرار بما يعرف الم نشرح لك صدرك - 01:00:48

هذا فيه حمل للمخاطبة مع الاقرار بما من الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وسلم بما استقر عنده ثبوته او نفيه والجاءه اليه.
وهذا التقرير يكون بالهمزة تسبق المقرر به. الم نشرح لك صدرك؟ تقول في تقريره بالفعل - 01:01:08

زيدا يعني اوقعت الضرب. لاننا قلنا الذي يلي الهمزة هو الذي يستفهم عن الفعل وصار التقرير سيروا بماذا؟ في الفعل اضربت زيدا وفي تقريره بالفاعل انت ضربت زيدا - [01:01:28](#)

وفي تقرير بالمفعول ازيدا ضربته وابي زيد مررت وبالحال اراكبا سرت وغير ذلك على هذا القياس يكون التقرير بالفاعل بالمفعول بالحال بالتمييز الى اخره. يجوز هذا وذاك. اذا لامر او تقرير يعني حمل المخاطب على الاقامة - [01:01:48](#) بما استقر عنده ثبوته او نفيه. والالية واضحة؟ الم نشرح لك صدرك؟ تعجب هذا هو الخامس الرابع والخامس بالنسبة النهي زدنا النهي يزيد يعني افضل تعجب يعني التعجب يخرج الاستفهام الى التعجب. لان بينهما مناسبة لان التعجب والاستفهام يشتركان في ان كل - [01:02:08](#)

منهما يكون عما خفي سببه عما خفي. سببه ما لي لا ارى الهدد. لانه لم يكن يغيب عن عنه الا باذنه ما لي لا هوية يستفهم عن ماذا؟ هو يسأل نفسه ما لي لا ارى الهدد لا يرى الهدد ويسأل نفسه هل يصح هذا من عاقل - [01:02:38](#)

خلاص لا يصح ما يصح لا بد ان نخرج الاستفهام عن اصله لابد ان نخرج الاستفهام عن اصله اذا كان المراد الاستفهام الحقيقي كيف ما لي لا ارى الهدد؟ هذا يمكن ان يجاب عنه فنقول لانه لم يكن يغيب عنه الا باذنه - [01:02:58](#)

فلما لم يبصره تعجب من حال نفسه في عدم ابصاله اياه اذا لا معنى لاستفهام العاقل عن حال نفسه ليس له معنى لا بد من تأويله كأنه لما لم يره ظن انه حاضر ولا يراه لساتر او غيره فقال ما لي لا - [01:03:18](#)

اذا نقول هذا مراد به التعجب. هذا يتعين هنا. تهكم المراد بالتحكم ما هو؟ السخرية والاستهزاء سوريا والاستهزاء كقوله تعالى حكايتنا قوم شعيب قالوا يا شعيب اصالتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا اصلا - [01:03:38](#)

المراد به السخرية هنا لا يريدون الفائدة. لو قال لهم نعم صلاتي تأمرني ما استجابوا. اذا مرادهم ماذا؟ السخرية تهكم تحقر يعني ويأتي الاستفهام التحقر انت من هذا؟ الان اذا رد بين بعض المسائل التي يقع فيها الغلط وكان القائل - [01:03:58](#)

يا كبرنا او مشهورنا ولو لم يكن شيئا قال من انت ترد على فلان؟ من انت؟ يعني انت حقير لست بشيء نكرة. الله المستعان تنبئه يعني يأتي لفظ الاستفهام ويخرج عن اصله ويراد به التنبئه عن التنبئه على الظلال تنبئه - [01:04:28](#)

السامع على الضلال الذي حصل له. تنبئه المتكلم السامع على الضلال الذي حصل له كقوله تعالى لتارك امر الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن فاين تذهبون؟ فاين تذهبون؟ هذا سؤال اين للمكان؟ فاين تذهبون - [01:04:48](#)

تنبئها على هل المراد لفظه الظاهر؟ يسألهم الله عز وجل اين تذهبون؟ قل لا كذلك نعم تنبئها على ضلالهم وتركهم طريق الرسول والقرآن للاستفهام عن مكان ذهابهم الذي هو مفهوم - [01:05:08](#)

اين تذهبون؟ لانه يقال لا يخفى عليه شيء جل وعلا. مثلت حال الكفار بحال تارك في الطريق اعتسافا في تركهم الحق وعدولهم عنه الى الباطل. فنبهوا بهذا الخطاب على انهم خاطئون ضالون. اذا لا تعرفون الطريق اين - [01:05:28](#)

الى اين تذهبون؟ هل طريق الحق ام طريق الضلال؟ الثاني هو المراد. تنبئه اي على الضلال والمثال فاين تذهبون استبعاد الاستبعاد عدل الشيء بعيدا عدل الشيء بعيدا. كقوله تعالى انى لهم الذكر - [01:05:48](#)

وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. من اين لهم الذكر؟ وقد جاءهم هذه قرينا على ان المراد به ليس للاستفهام ان لهم الذكر هل يستفهم الله عز يقول لا من اين لهم الذكر؟ بدليل قد جاء - [01:06:08](#)

اهو وقد جاءهم لقرينا على ان المراد ليس هو عين استفهام. استبعاد او ترهيب يعني تخويف الم نهلك الاولين الم نهلك الاولين استفهام ليس على باب وانما المراد به الترهيب او التخويف انكار ذي توبيخ انكار - [01:06:28](#)

بترك التنوين ظرورة انكار بالتنوين هذا هو الاصل. ثم الانكار هذا نوعان انكار وانكار تكذيبى اذا قسمه الى قسمين انكار يعني المراد بالاستفهام الانكار والانكار معلوم حينئذ يكون اختاروا قسمين انكار ذي صاحب صفة. توبيخي يعني تغيير ونسبته الى التقرير. او - [01:06:48](#)

تكذيب يعني ابطال اذا نقول انكار نوعان انكار توبيخي وضابطه كما قال الصوتي وغيره هو الذي يقتضي في ان ما بعده واقع وان

فاعله ملوم. ما بعده ما بعد لفظ الاستفهام واقع. وهو ملوم مذموم يعني - 01:07:18

بمحمود اتعبدون ما تتحتون؟ واقع او لا؟ واقع. ممدوح او مذموم؟ هذا اه قل انكار توببيخي فيه تقرير له وتعيير اتعبدون ما تتحتون؟
نقول هذا انكار استفهام انكار وهذا كثير ومن احسن قولها من دعا الى الله يعني لا احد احسن منه. او تكذيب يعني ابطاله -

01:07:38

وظابطه هو الذي يقتضي ان ما بعده غير واقع. وان مدعيه كاذب. افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة ائمه افاصفاكم. ربكم بالبنين النار. نقول هذا استفهام ها من ينكر المجاز ماذا يجيب؟ هذا استفهام حقيقي اذا قيل حمل اللفظ على حقيقته نقول هذا استففاء فاصفاكم - 01:08:08

ربكم بالبنين. نقول هذا انكار تكذيب. يعني مراد ابطال ما هم عليه. وان ما بعد الاستفهام ليس الواقع فرق بين افاصفاكم ربكم بالبنين وبين اتعبدون ما تتحتون؟ تعبدون ما تتحتون هذا الواقع لكنه مذموم - 01:08:38

افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة هذا غير واقع. غير غير واقع. ثم اما ان يرد للتکذيب في الماضي او في المستقبل. تکذيب اما ان يكون لشيء في الماضي او في المستقبل. بمعنى لم يكن او لا يكون. لم يكن - 01:08:58

او لا يكون. فالماضي كالاية السابقة التي ذكرناها والمستقبل ان يلزمكموها. هذا في المستقبل فيكون هذا؟ لا يكون الزام منه جل وعلا. ثم قال وقد يجيء امر ونهي ونداء. هنا انتهى من الاستفهام وعاد الى الامر. عرفنا حقيقة الامر - 01:09:18

وان لفظه افعل ونحوه المراد به طلب لايجاد شيء غير حاصل. وكذلك النهي والنداء ونحو ذلك. قد تخرج عن معانيها الاصلية فتستعمل في غير تلك المعاني لكنه على جهة المجاز. ولذلك قال وقد يجيء لما كان قليل - 01:09:38

ان عبر بقد وهنا للتقليل كما قال هناك ربما عبر ورب هنا للتقديم هذا هو الاصل فيها. وقد يجيء امر في غير معناه الاصل وقد يجيء امر في غير معناه الاصل الذي وضع له في لسان العرب وهذا يذكره - 01:09:58

يهتمون بهذه كثيرا. وقد يجيء امر لا لطلب فعل غير حاصل. وانما قد يأتي للاباحة الاباحة كلوا واشربوا. هذا امر الصيغة صيغة امر لكن هل هي في معناها؟ نقول لا. المراد به الاباحة - 01:10:18

قولوا اذا خرج عن اصله فنقول كلوا دل على الاباحة حقيقة او مجاز. حقيقة او مجاز نقول مجاز. اذا اباحة. كلوا واشربوا. نقول هذا مجاز. والتهديد اعملوا ما شئتم. اعملوا وقل هذا امر في الاصل لكنه ليس مرادا به - 01:10:38

الامر بل التهديد والاهانة ذق انك انت العزيز كريم. والتعجيز فاتوا بسورة من مثله والتسوية فاصبروا او لا تصبروا والتسخير كونوا قردة. والتخدير تزوج هندا او اخفا الى اخره. ذكروا خمسا وعشرين مع - 01:10:58

وكلها مجاز وادا استعمل في معناه الاصل قيل حقيقة ومدعاة مجاز. وقد يجيء امر ونهي وهو صيغة لا تفعل قد لا يراد بها النهي الذي وضع له في لسان في لسان العرب وانما يأتي لقصد الانتشال لا تعصي امري لا - 01:11:18

اعصي امري؟ نقول المراد به يعني امثل امري. امثل امري. ويأتي لي التهديد. لا تفعل. لا تصليها قد يهدد الاب ويقول لا تصلي. يعني اذا لم تصلي حينئذ سيكون لك عقاب شديد لا تتمثل امري ونحو ذلك. ويأتي - 01:11:38

تقليد لا تمدن عينيك الى ما متعنا به. فهو قليل حقير. ويأتي للدعاء ربنا لا ترث. لا تزغ قلوبنا لا ناهية في الاصل. لكن يقولون استعمل دعاء مجاز. بخلاف ما يذكره البعض بأنه حقيقة في الدعاوى ونحو ذلك - 01:11:58

بيان لبيان العاقبة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اي عاقبة الجهاد الحياة لا الموت. ونهي ونداء هل يستعمل النداء في غير معناه كما استعمل الامر وفيه غير معناه والنهي فيه غير معناه فقد يأتي للاغراء يا مظلوم يا مظلوم - 01:12:18

تريد اغراءه على زيادة التظلم هذا اغراء حد له. يا مظلوم فيزداد يشتكى. فنقول يا مظلوم هذا اغراء. هذا اغراء له والاستغاثة يا لل المسلمين. ويأتي للتحسر والتوجع كما في نداء الاطلال والمنازل وما اشبه ذلك - 01:12:38

في غير معناه لامر قصد يعني لا بد لنكتة فائدة. ولذلك اذا قيل بأنه مجاز للبد من التماس قرينا. لا بد من ريماس قرينة وعلاقة بين الاصل والفرع لامر اللام هذه بالتعليم والمراد بالامر هنا النكتة - 01:12:58

المقتضي للعدول عن الحقيقة لا التجاوز بالامر وغيره قصد يعني مقصودا للمتكلم. اذا قد يجي وقد يجيء امر ونهي يجيء بالتخفيض. يعني بدون همز للوزن. وقد يجيء امر ونهي ونداء في غير معناه. يعني قد يخرج الامر - [01:13:18](#) وما عطف عليه عن معانيها الاصلية لنكتة. ثم قال وصيغة الاخبار وصيغة الاخبار يجوز الوجه. وصيغة الاخبار مصدر وصيغة الاخبار والصيغة المراد بها هنا يعني الجملة التي يصح الاخبار بها - [01:13:38](#)

ليس المراد بها الحركات والسكنات التي نذكرها في باب الوزن هناك قل الصيغة لا هناك صيغة متعلقة المفرد وهذا المركب الجملة الاسمية والجملة الفعلية. لأن الخبر الاصل فيه انه لا يدل على الطلاق. واذا دل على - [01:13:58](#) نقول استعمل في غير معناه. استعمل في غير معناه. وصيغة الاخبار تأتي للطلب يعني تقع صيغة الخبر ويراد بها الانشاء لأن الانشاء هنا اذا اطلق المراد به الانشاء الظليبي. وانما المقصود منه طلبي طالب ما يقاده وقت الطلب. وصيغة الاخبار تقع - [01:14:18](#) ويراد بها الانشاء لنكتة لفأله لفأله رأس ورأس فأس فأس لغته ولا يقال تخفيض انما يقال لغة في هذا. لفأله يعني تفاؤل. يأتي للتفاؤل بوقوع المعنى المطلوب فيعبر عنه بصيغة الماضي كالحاصلة التي يخبر عنها بافعال ماضية غفر الله - [01:14:38](#) لك غفر الله لك. هل وقعت المغفرة؟ والله اعلم. لكن نعبر بالماضي عن قولنا رب اغفر له والاصل يقول رب اغفر له. يعني يأتي بصيغة الطلاق لكن نقول غفر الله لك ورحمك الله - [01:15:08](#)

بارك الله فيك ونفع الله بك كلها بافعال ماضية للدلالة على ان معانيها كانها واقعة من باب احسان الظن بالرب جل وعلا وسعة رحمته. ولذلك نقول هنا الافضل والاحسن والابلغ والافصح ان يعبر بالفعل الماضي - [01:15:28](#) والان الناس ما ادري ماذا عدل يرحمه الله يقول. قال التووبي يرحمه الله. كيف نجزم يرحمه الله؟ قل لا. ليس في الجزم انه مرحوم بالفعل لكن نقول هذا من باب احسان الظن برحمه الله جل وعلا من ربه سبحانه رحمه الله كأننا - [01:15:48](#) الامر قد وقع وحصل من باب التفاؤل. لفأله اذا الافصح ان نقول رحمه الله. ولذلك درجة لحاولت اقف على لفظة واحدة في الشروحات والحوالشى لم اجد احد يعبر بالفعل المضارع كلهم بل نص السيوطى رحمه الله في هذا الموضع في عقود الجماعة - [01:16:08](#)

على ان غفر الله له افصح من رب اغفر له. رب اغفر هذا ليس فيه تفاؤل. لكن غفر الله له ما اعتقاد ان المغفرة لن تقع بالفعل وانما في طمعا في سعة رحمة الله عز وجل مغفرته قل هذا هذا هو الاصل فلا بأس بهذا. ولذلك وصلى الله - [01:16:28](#) عليه وسلم ابو بكر رضي الله تعالى عنه الامام احمد رحمه الله وكل ما كان يعبرون في الكتب اللي ذكر الائمة الكبار قالوا رحمه الله الله رضي الله تعالى ولم يقل احد يرضي الله عنه ويرحمه الله. او حرص يعني في وقوع المطلوب رزقني الله لقاءك. يعني لكثرة - [01:16:48](#)

تصوره اياه فربما يخيل اليه انه حاصل. فيعبر عن الفعل الماضي او يعبر عن الطلب بدلا من ان يقول اللهم ارزقني لقاءه. يقول رزقني الله لقاءك. رزقني الله لقاءك. من باب الحرص - [01:17:08](#) حمل يعني حمل المتكلم على الامر المطلوب من المخاطب بان يرحب في تصديق الطالب نحو انت تحسن الي غدا سيفوزه. يقول له انت تحسن الي غدا. فقال له احسن. هذا الاصل. لكن حتى يحرجه يقول تحسن الي - [01:17:28](#) اذ بدلا من ان يكذبه يصدقه بالفعل لأن انت تحسن اليه هذه صيغة خبر تحتمل التصديق والتذكير فاذا لم يحسن اليه حينئذ كذبه ونسبة الى الكذب. الله المستعان. بان يرحب في تصدق الطالب نحو انت تحسن الي غدا - [01:17:48](#) فتحمله بالطف وجه على الاحسان مكان احسن اليه وادب وادب يعني تحرزا عن صورة الامر تترك بدل قل يا امير المؤمنين اكتب لي. هذا ما فيه ادب هذا. وانما تقول امير المؤمنين يكتب لي - [01:18:08](#)

يكتب لي او يقضى حاجتي فتعدل عن الامر لا جملة الخبر. فيكون المراد به ماذا؟ الطلب. امير المؤمنين يعطي بلا حساب اذا اعطي حينئذ عبر بي صيغة الخبر عن عن الطلب. اذا لهذه الامور قد يؤتى بالاخبار او بالاخبار - [01:18:28](#) مرادا بها الطلب لفأله او حرص وحمل وادب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:18:48](#)